Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [١] ؛ فاستحلف عتبة رسول الله أن يمسك عن القراءة ، ثم رجع إلى قومه مذعورا ، فسألوه عما كان ، فقال لهم إنى عرضت عليه كل ما طلبتموه ولكنه أخذ يقرأ القرآن ، فما سمعت كلاما أحسن من كلامه ، فلما بلغ صاعقة عاد وثمود ، خفت أن تقع على الصاعقة ، ففررت من بين يديه ، وإنى أنصح لكم أن تتركوه للعرب فإن ظهروا عليه كان ما أحببتم ، وإن ظهر عليهم فملكه ملككم ، وعزه عزكم ، فاستنكروا منه هذا القول بشدة فاضطر إلى أن يتراجع كما تراجع الوليد ، وبقى على دين قومه ، حتى قتل يوم بدر كافرا .

الموقف الثالث : من مواقف بعض العرب . موقف من حاول أن يعارض القرآن . ويأتى بكلام مثله . فلم يستطع إلا يقول كلاما سخيفا . ضحك منه أنصاره قبل خصومه .. وذاك مسليمة الكذاب . فقد أخذ يهذى بكلام . زعم أنه يحاكى به القرآن . من ذلك قوله فى محاكاة : ﴿ **وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً * فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً * فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً * فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً** ﴾ [٢] ؛ إذ قال هو : « والطاحنات طحنا ، فالعاجنات عجنا . فالخابزات خبزا » وهكذا . ومن الطريف أن المرحوم مصطفى صادق الرافعى قال تعليقا على كلام مسيلمة : ما ندرى إذا كان هذا القول قد تنزل على قلب مسيلمة أم على معدته .

---

(١) سورة فصلت : الآية ١٣ .

(٢) سورة الذاريات : الآيات من ١ — ٤ .